

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29055 - قال ابن تبارك وتعالى : عباد لي يلبسون للناس مسوك الصان وقلوبهم أمر من الصبر ألسنتهم أحلى من العسل يختلون (يختلون : في الحديث) من أشرط الساعة أن تعطل السيوف من الجهاد وأن تختل الدنيا بالدين (أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة . يقال ختلته يختله إذا خدعه وراوغه . وختل الذئب الصيد إذا تخفى له .
ومنه حديث الحسن في طلاب العلم (وصنف تعلمون للاستطالة والختل) أي الخداع . النهاية 2 / 9 . ب) الناس بدينهم أبي يغترون أم علي يجترؤون ؟ في أقسمت لألسنتهم فتنة تذر الحليم فيها حيران .
ابن عساكر - عن عائشة